جامعة المنصورة
كلية التربية

الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية

إعداد

سالم بن زيدان بن عسكر الشمري
للحصول على درجة الماجستير في التربية
قسم الصحة النفسية (تخصص الصحة النفسية)

إشراف

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية (المساعد)
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية

سالم بن زيدان بن عسكر الشمري

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية، تم التطبيق علي عينة تكونت من (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم من (١٦-١٧) عام، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس الاضطرابات السلوكية (إعداد: الباحث) ومقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: الباحث)، واستخدام الباحث الأساليب الاحصائية معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، اختبار (ت) وأشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: *الاضطرابات السلوكية، الانسحاب الاجتماعي، مرحلة المراهقة، المرحلة الثانوية.*

Abstract

The study aimed to detect behavioral disorders and their relationship social withdrawal among a sample of adolescents in Saudi Arabia. It was applied to a sample consisting of (300) high school students aged (16-17) years. The study tools were: a behavioral disorders scale (prepared by: The researcher) and the social withdrawal scale (prepared by: the researcher), and the researcher used statistical methods, Pearson correlation coefficient, t-test. The results indicated the presence of a statistically significant correlation between behavioral disorders and social withdrawal among the members of the study sample, and the presence of statistically significant differences. There are statistically significant differences between scientific subjects and literary subject students in behavioral disorders, and there are statistically significant differences between scientific subjects and literary subject students in social withdrawal.

Keywords: Behavioral Disorders, Social Withdrawal, Adolescence, Secondary Stage.

مقدمة

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقال الإنسان من الطفولة إلى الرشد، ويحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والحركية وغيرها من الجوانب الأخرى، وهي تعتبر مرحلة صعبة في حياة الإنسان حيث يسودها الإحباط والاكتئاب والصداع والتوتر النفسي الشديد، كما يسود هذه المرحلة الأزمات النفسية وصعوبة التوافق بين المراهقين والمحيطين بهم .

و تعتبر مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، وهي مرحلة متجددة ومستمرة، وفي هذه المرحلة يحاول المراهقين بناء شخصياتهم المستقلة مما تجعلها مرحلة صعبة من حيث علاقتهم مع الأسرة، أي أن المراهقين يعتقدون أن الوالدين ليس لديهم القدرة على فهمهم، وأن الأبناء يريدون التحرر من سلطة الأبوين ، ولكن على الوالدين أن يعرفوا جيدا.

(تيسير محمد الصقر، ٢٠١٦، ٤٤)

إن العصر الذي نعيش فيه يكتظ بكثير من ملذات الحياة، فهو عصر رغد العيش بلا نزاع، وإذا قلنا إنه قد توفرت لنا في هذه الحضارة التي نحياها من وسائل السعادة والراحة ما لم يتوفر لأحد من قبلنا على مر التاريخ فلا مبالغة في ذلك، وعلى الرغم من كل هذه النعم والمكتسبات ينتاب المرء كثيرا من علامات التعجب والدهشة لما يرى من الاضطراب الانفعالية والسلوكية التي تصيب مجموعات غير قليلة من الناس، ويتجلى ذلك في العزوف عن الجماعة، والعيش في عوالم افتراضية لعلها تعوض ما يشعر به هؤلاء من الوحدة النفسية (Turkle, 2015, 157).

ويعرف كمال الدسوقي (١٩٨٨، ١٧١) الاضطراب السلوكي بأنه عبارة عن عدم السواء غير المرتبط بأعراض عضوية معينة، ولكنه له أثر على التوافق العام والاجتماعي، وتتسم بكونها أولية، وتتمثل في العادات السلبية واضطرابات الجناح وسوء السلوك مثل الشجار والكذب والسرقة، حيث من الممكن أن تظهر كسمات عصابية معينة، مثل اختلالات الوجه وتقلصات العادة مثل النشاط الزائد والمخاوف أو كمشاكل دراسية وتربوية.

يرى Ross (1974, 14) بأنها اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يتكرر

هــذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسويــاء من بيئــة الفــرد نفسه

أما شارلز شيفر، وهوارد ميلمان (١٩٨٩، ٤٠١) فيشيران إلى أنها مجموعة متنوعة من السلوكيات الغيــر مقبولة اجتماعياً، وتضع الطفل في حالة صراع مع ذاته والمجتمع، وتنجم بدورها عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والاعتماد على الغير.

يعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصحب ذلك عدم التعاون، وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحياناً الهروب بدرجة ما من الواقع (Reber, 2020, 4324).

تعرف نظرية التعلم الانسحاب الاجتماعي بأنّه: "معاناة الفرد من عجز في الاستجابات الاجتماعية، ونقص في ضبط المثيرات، وحاجة مستمرة إلى التعزيز لزيادة تفاعله مع الأقران. (Kim, & Honig, 1998, 42)

كما يعرف McWhirter (1990, 417) الانسحاب الاجتماعي بأنّه "حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة والمرغوب فيها، وخاصة الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الأُلفة الاجتماعية

والسلوك الإنسحابي يصنف ضمن ما يعرف بالسلوك الإنسحابي الموجه نحو الداخل أو الذات ويتضمن البُعد من الناحية الجسمية والانفعالية عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية.

يظهر الكثير من المضطربين انسحاباً من المواقف الاجتماعية ، وبالعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول . إن مثل هؤلاء الأشخاص لا يستجيبون لمبادرات الآخرين ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم ، ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك . وهم لا يمثلون أي تهديد لغيرهم من الأشخاص، ويؤدي الانسحاب الاجتماعي إلى عدد محدود من العلاقات الاجتماعية، حيث يظهر هؤلاء الانطواء والحزن وعدم التفاؤل، كما أن انسحاب المراهق وابتعاده ينسب إلى عدم نضجه الاجتماعي والنمو المعرفي فقد عرف "كيل وكيتال" الانسحاب الاجتماعي "إن الأشخاص المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية" (خولة أحمد يحيي، ٢٠٠٠، ١٩٣).

وبناءاً على ماسبق يعد هذا البحث محاولةً علمية لدراسة الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية.

مشكلة وأسئلة الدراسة

الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين أصبحت ظاهرة متزايدة بين شريحة المراهقين، وتترافق مع العديد من المشكلات النفسية الأخرى مثل الانسحاب الاجتماعي.

حيث أشارت دراسة Smith (2020, 17) أجريت على عينة من المراهقين السعوديين إلى وجود علاقة بين الاضطرابات السلوكية وزيادة مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم.

ويُعد موضوع الاضطرابات السلوكية لدى فئة المراهقين من المواضيع التي تحظى باهتمام الباحثين، نظرًا لما لها من آثار سلبية على شخصية المراهق وتكيفه النفسي والاجتماعي. إلا أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة السعودية لا تزال محدودة (Williams, 2019, 213). مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أسباب وعوامل الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي.

وتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال تناولها مرحلة مهمة في حياة الإنسان، وهي ومن أخطر المراحل لأنه يحدث مجموعة من مر حلة التغيرات الجسمية و النمائية فيها المراهقة، و هي مرحلة حساسة جدا ، وأيضاً تناولها جانب آخر وهو الاضطرابات السلوكية، وتبرز المشكلة من خلال العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي ووجد الباحث أنه لا توجد دراسات عربية تناولت تلك المتغيرات وربطها ببعضها، وهنا تظهر الفجوة البحثية مما دعا للقيام بهذه الدراسة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من دراسة بعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي.

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟
٢. هل توجد فروق بين الشعب العلمية وأقرانهم من الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية؟
٣. هل توجد فروق بين الشعب العلمية وأقرانهم من الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١. معرفة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي.

٢. معرفة تأثر نوع الدراسة (علمي – أدبي) علي انتشار الاضطرابات السوكية والانسحاب الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في أنها تناولت فئة مهمة من فئات المجتمع وهي مرحلة المراهقة حيث أن تلك المرحلة تحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل الأسرة ألنها تعتبر مرحلة حرجة وحساسة لحدوث بعض التغيرات النمائية والتطور في نضج بعض أعضاء الجسم التي تتأثر بالمتطلبات النفسية الداخلية، والتكيف بالثقافة أو البيئة التي يركز عليها المجتمع، فالأبناء في مرحلة الثانوية يمرون بفترة نمو حرجة، وهم أحوج ما يكونون فيها للمساعدة والعون، لذلك نجد أنماطاً عديدة انبثقت من سلوك طلبة الثانوية توصف في بعض الأحيان بالسلبية نتيجة لتلك الظروف الجديدة.

الأهمية النظرية:

١. توفر الدراسة الأولى من نوعها في البحث المحلي فهمًا علميًا للعلاقة بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين.

٢. تسلط الضوء على خطورة الآثار الناجمة عن تلك المشكلة وتهدف إلى خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين ومساعدتهم على التعامل مع التحديات الحياتية وزيادة تقديرهم لأنفسهم.

٣. تساعد في فهم الاضطرابات السلوكية ومستوى الوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين، وتوفر معلومات نظرية للمدارس والأسر للتعامل مع هذه المشكلة وتغييرها قبل أن تسبب مشكلات أكبر على المدى البعيد.

٤. تعزز قدرة العاملين في المجال التعليمي على تأهيل المعلمين لمواجهة المواقف التي تسبب الاضطرابات السلوكية وتعليمهم كيفية التخفيف من تلك الاضطرابات، بهدف تمكين الطلاب من التعايش مع أنفسهم والآخرين بشكل أفضل.

الأهمية التطبيقية:

١. تساعد الدراسة في تطوير برامج إرشادية للمرشدين التربويين والمرشدات التربويات، تساهم في تقليل انتشار الوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي بين المراهقين في محافظة حفر الباطن.
٢. توفر نتائج الدراسة للأسرة فهمًا حول العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي، وتساعد الأسرة في التعامل مع أبنائهم المراهقين وفقًا لأفكارهم ومشاعرهم وتوجيههم بشكل صحيح.
٣. تقدم إرشادات لإدارة المدارس والمعلمين لتطوير استراتيجيات تربوية تساعد الطلاب على التغلب على الأفكار السلبية وتعزز التواصل الاجتماعي الإيجابي والصحي بين الطلاب.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

حـــوت الدراسة بين جنباتها جملـــة من المصطلحات الأساسيـــة، والتي يمكن الإشارة إليهـــا وتوضيحها كما يلي:

الاضطرابات السلوكية: يعرف الباحث الاضطرابات السلوكية بأنها هي مجموعة من السلوكيات المنحرفة والمتطرفة وغير الملائِمة التي يكررها الفرد بشكل ملحوظ ومتكرر ومستمر، تلك السلوكيات ترتكز على جوانب متعددة، وتكون موجهة داخليًا؛ كالمخاوف والانسحاب الاجتماعي، أو خارجيًا، كالعدوان والإيذاء للآخرين.

التعريف الإجرائي للاضطرابات السلوكية: هي ارتفاع معدل تكرار سلوكيات الكذب والسرقة وتعاطي المخدرات والنشاط الحركي الزائد والعدوان التي يفعلها المراهق. وتتكون من الأبعاد الاتية:

الكذب: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه مع العلم به.

السرقة: هي استحواذ الفرد على أشياء ليست ملكا له دون وجه حق، لسد نقص يوجد لدى الفرد، قد يكون مادي أو معنوي، وهي سلوك يعبر عن حاجه نفـسية لدى الفرد تحتاج إلى إشباع.

تعاطي المخدرات: هـــو تنـــاول أي مـــادة مـــن المـــواد المخـــدرة والـــتي تؤدي إلى الاعتياد أو الإدمان، وذلك التعاطي إما أن يكون بشكل دائم أو متقطع.

النشاط الحركي الزائد: هو سلوك مزعج ومتكرر يمارسه الفرد ويظهر لديه بأعراض متنوعة ورد فعل مختلف عن أقرانه، وتكون أكثر وضوحا في المراحل التعليمية.

العدوان: هو سلوك سيء يقوم به المراهق بقصد إلحاق الأذي والضرر للآخرين أو لذاته، ويكون هذا السلوك في صورة جسدية أو لفظية.

الانسحاب الاجتماعي: يعرف الباحث الانسحاب الاجتماعي بأنه هو حالة من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب، وعدم الفهم، والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة والمرغوب فيها، وخاصة الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الاجتماعي وفرص الألفة الاجتماعية.

التعريف الإجرائي للانسحاب الاجتماعي: هو ارتفاع شدة المشاعر التي يعانيها المراهق على أبعاد الخجل وعدم التواصل الاجتماعي والاغتراب.

هناك ثلاثة أبعاد للانسحاب الاجتماعي؛ البعد الأول؛ الخجل، البعد الثاني؛ عدم التواصل الاجتماعي، البعد الثالث؛ الاغتراب.

الخجل: هو الميل إلى الانسحاب والقلق أو عدم الراحة في المواقف التي تشتمل على الاتصال بين الأشخاص مثل الحوار ومقابلة أشخاص جدد وإجراء محادثة صغيرة.

عدم التواصل الاجتماعي: هو انخفاض مستوى التفاعل بين الفرد والمحيطين به وافتقاد وجود علاقات اجتماعية مع الآخرين.

الاغتراب: هو شعور الفرد بالانعزال والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة بالنفس، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والابتعاد عــن الحيــاة الأسرية.

المراهقة: يعرف الباحث مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات النمائية، وهي تعتبر مرحلة خطرة وحساسة جداً في حياة الإنسان حيث يسودها الإحباط والاكتئاب والصداع والتوتر النفسي الشديد بسبب التغيرات التي تحدث بتلك المرحلة، كما يسود هذه المرحلة الأزمات النفسية وصعوبة التوافق بين أنفسهم والآخرين.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الاضطرابات السلوكية (اعداد / الباحث).
٢. مقياس الانسحاب الاجتماعي (اعداد / الباحث).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson).
- اختبار (ت) T-Test.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول. الاضطرابات السلوكية:

مفهوم الاضطرابات السلوكية:

عرف احمد محمد ابو زيد وهبه جابر عبد الحميد (٢٠١٥، ١٨) أن الاضطرابات السلوكية عبارة عن سلوكيات غير تكيفية تصدر عن الأفراد، بحيث تكون مخالفة لسلوك الآخرين من نفس المستوى، أو يكون مخالف لما يعتبره المجتمع سلوك عادي، ويتسم بأنه متكرر ومستمر، ويسبب انزعاج الآخرين من الآباء والمعلمين والأقران ويترتب عليه اضطرابات نفسية واجتماعية وتعليمية.

يعرف Shirk, Kaplinski, & Gudmundsen (2022, 46) الاضطرابات السلوكية بأنها نمط من السلوك المُرتَبِط بانحرافات ملحوظة عن النمط الاجتماعي المتوقع أو القواعد المقبولة في الثقافة المحددة، والتي تتسبب في تعطيل وظائف الفرد في المجتمع. تتضمن هذه الاضطرابات مجموعة واسعة من السلوكيات غير الملائمة أو غير المناسبة، مثل العدوانية المفرطة، والانسحاب الاجتماعي، والتمرد، والتصرفات السلبية الأخرى التي تؤثر سلبًا على العلاقات الشخصية والعملية والتعليمية.

نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية:

ليس هناك نسبة نهائية أو أرقام محددة لتحديد نسبة انتشار المضطربين سلوكياً، وذلك يعزي إلى الاختلاف في استخدام التعريفات، وأيضاً الاختلاف في تفسير التعريف الواحد بين الباحثين، والاختلاف في الطريقة أو المنهجية المستخدمة للوصول إلى النسب المختلفة من قبل الباحثين وهذا ما أكده يحيى احمد القبالي (٢٠١٧، ٣٣) أنه يتم اللجوء إلى الإحصاءات العالمية والقياس عليه وفحص مدى انتشار الاضطرابات السلوكية، حيث أن التقدير الذي يمكن العمل به قياساً على الإحصاءات العالمية يتراوح بين (٣%) إلى (٥%)، وأشار مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطه (٢٠٠٧، ٢٠) أن أغلب الدراسات توصلت إلى أن نسبة (٢%، ٣%) من الأفراد في مرحلة المدرسة لديهم اضطراب في السلوك يكون بدرجة متوسطة أو شديدة، في حين أشار سعيد العزة (٢٠٠٢، ٤٣) الاضطرابات البسيطة فنسبتها حوالي (١٠%) ، وبالنسبة إلى انتشارها بين الإناث والذكور فكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة انتشاها عند الإناث وتقدر (٥:١)، وأن أغلب الأفراد الذين لديهم اضطراب سلوكي تكون درجتها متوسطة، ونادراً ما تكون شديدة أو شديدة جداً، وأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، وأن نسبة حدوثها لدى طلاب المرحلة الأساسية تكون قليلة، أما في مرحلة المراهقة فتبلغ ذروتها ، ثم تنخفض بعد ذلك المرحلة، وتتفاوت النسب مع كل نوع.

واشارت نتائج دراسه راندة محمود (٢٠١٩) انه توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات تقديرات عينه الدراسه حول مجال القلق الاجتماعي والاضطرابات السلوكيه بشكل عام تعزى الى التخصص العلمي وكان بسبب ان التخصص الادبي تكون الدراسه في مفتوحه وغير محدده النظام وغالبا تكون عند طلبه الفرع الادبي معايير واضحه للنتائج اما التخصص العلمي والشرعي فتكون لديهم الاهداف محدده واكثر جديه من التخصص الادبي ولا يوجد لدى الفرع الادبي وقت فراغ يستثمر وقت كله بالدراسه من بدايه السنه والفرع العلمي عنده مساندة من قبل الاهل اكثر من التخصص الادبي.

خصائص المضطربين سلوكيا:

هناك خصائص يتميز بها ذوى الاضطرابات السلوكية وتختلف عن الحالة العادية وهي لا تجتمع في حالة واحدة، وذكر فرحان محمد الياصجين (٢٠١٨، ١٣٢) مجموعة من تلك الخصائص، ومنها:

المضطرب سلوكياً يكون غير قادر على التعلم، والتي لا يكون سببها عدم الكفاية في القدرات العقلية أو الحية أو العصبية أو الجوانب الصحية.

- اظهار بعض السلوكيات التي تكون غير مقبولة اجتماعياً مقارنة بسلوك الأسوياء.
- عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية اجتماعية مع أقرانه والمدرسين.
- حدوث بعض السلوكيات والمشاعر التي تكون غير الناضجة وغير الملائمة ضمن الظروف العادية.
- أيضاً يكون لدى المضطرب سلوكياً مزاج عام من الكابة أو عدم الشعور بالسعادة.
- يكون لديه استعداد إلى تطوير أعراض جسمية مثل المشكلات الكلامية، والمخاوف.
- السلوك المضطرب يكون قابل إلى التوسع والاستمرار اذا لم يعاد تشكيله بالمعالجة.

في هذا الصدد تشير دراسة Singh, Lancioni, Singh Joy, Winton, Sabaawi, Wahler, & Singh (2018, 67)، تم تحليل الخصائص السلوكية للمراهقين المصابين باضطراب السلوك (Conduct Disorder). وجدت الدراسة أن المراهقين المصابين بهذا الاضطراب يظهرون سلوكًا متعدد الأوجه، بما في ذلك عدم الامتثال للقواعد والسلوك العدواني والتلاعب والكذب والسرقة. كما تشير الدراسة إلى أن معظم هؤلاء المراهقين يعانون من نقص في القدرة على التحكم في الغضب والتوتر العاطفي.

بينما دراسة Thompson, Davis, & Roberts (2019, 123) تم استكشاف الخصائص النفسية والاجتماعية للمراهقين المصابين بنوع من الاضطرابات السلوكية المعروفة باسم اضطراب العصبية المعارضة (Oppositional Defiant Disorder). وجدت الدراسة أن هؤلاء المراهقين يظهرون سلوكًا معارضًا ومتمردًا بشكل مستمر، ويعانون من صعوبة في الالتزام بالقواعد والتصرفات الاجتماعية المقبولة. كما تشير الدراسة إلى أن المراهقين المصابين بهذا الاضطراب يميلون إلى التجاهل لأوامر الشخص الآخر ويعبرون عن الغضب بشكل غير سليم.

المحور الثاني. الانسحاب الاجتماعي:

يعرف Li, Zhu, Coplan, Gao, Xu, Li, & Zhang, (2016, 97) الانسحاب الاجتماعي بأنه نزعة الفرد الداخلية للابتعاد عن مواقف التفاعل الاجتماعي المتوفرة في البيئة الاجتماعية المحيطة.

كما تعرف خوله احمد يحيي (٢٠٠٠، ١٩٣) الانسحاب الاجتماعي بأنه عبارة عن ميل الفرد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، كما ويكون لديه افتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، كما ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة الفرد علاقات اجتماعية مع الأقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين، وانعزاله عن مجتمعه والبيئة المحيطة، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر لفترة طويلة، وربما طول الحياة.

أعراض الانسحاب الاجتماعي:

ترى فاطمه عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣، ٢٥٢) أن الانسحاب الاجتماعي يقسم إلى نوعين من الخصائص، هما:

الأعراض السلوكية: يقوم الفرد بتجنب التواصل والدخول في علاقات اجتماعية، ويفضل الانسحاب الاجتماعي ولا يطور صداقات مع الآخرين غير واثق من نفسه وليس لديه ثقة بكفاءته الاجتماعية، ولا يتعلم قيم الآخرين (شارلز شيفر، وهوارد ميلمان، ١٩٨٩، ٢٨٩).

أعراض فيزيولوجية: وهي عبارة عن مجموعة من الأعراض، دقات القلب، زيادة معدل نبضات القلب الارتجاف، جفاف الحلق والخوف من فقدان السيطرة على النفس في المواقف المحرجة.

(مني السيد وراندا الشافعي وأماني إبراهيم، ٢٠١٥، ٤٣١)

أعراض معرفية: وتتمل في خوف الفرد من التقييم السلبي له، واعتقاده بأنه ضعيف وغير مقبول اجتماعياً (Lin, Harrist, Lansford, Pettit, Bates, & Dodge, 2020, 127).

أعراض انفعالية: تتمثل في الارتباك والاكتئاب والشعور بالوحدة، والقل وعدم الأمان. (غسان يعقوب وعارفه كنعان، ٢٠١٦، ٨١)

أعراض عاطفية: الشعور بالخوف من الانفصال عن الآخرين، وعدم تأكيد الذات، والنبذ من الآخرين والشعور بالوحدة، والشعور بالخجل والحساسية والخنوع، ومشاعر الاغتراب عدم الفهم والرفض، ومشاعر الافتقار إلى التقبل والود والحب (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٣، ١٥).

أسباب الانسحاب الاجتماعي:

ذكر ابراهيم علي خاطر (٢٠١٦، ٥٩) أن سلوك الانسحاب الاجتماعي يعتبر مظهراً من مظاهر سوء التكيف لدى الأفراد، وينتج عن مجموعة من الأسباب والعوامل منها:

- الشعور بعدم الأمان المزاج الحساس الشعور بالنقص، انموذج الوالدين وهو يتمثل في الوالدين الخجولين غالبا ما ينجبون أبناء خجولين.
- عجز المراهق عن مواجهة مشكلات المرحلة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية مثل التدليل الزائد والقسوة الزائدة الذي ينشأ عليها، يؤدي إلى اعتماده على غيره بحل مشكلاته.
- تلف في الجهاز العصبي المركزي، واضطراب في عمل هرمونات الجسم.
- نقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد.
- الازدواجية في معاملة الأبناء، أي العقاب والتجاهل مرة، والمكافاة والتعزيز مرة أخرى .
- الخوف من التفاعل مع الآخرين، فهو يمثل مصدر الألم النفسي.
- الخبرات الباكرة القاسية مع الأخوة، فيصبح شديد الحساسية ويتوقع استجابات سلبية من الآخرين كالتخويف والإغاظة والإحراج.

هدفت دراسة Burke, & Stepp (2019, 813) الي تحليل تأثير التخصص الدراسي (علمي أو أدبي) على الانسحاب الاجتماعي للمراهقين في المرحلة الثانوية. وجدت نتائج دراسة أن طلاب التخصص العلمي يعانون من مستويات أعلى من الانسحاب الاجتماعي مقارنة بطلاب التخصص الأدبي. وتشير النتائج إلى أن طبيعة المواد العلمية والمتطلبات الدراسية في التخصصات العلمية قد تؤدي إلى ارتفاع مستويات الانسحاب الاجتماعي بين الطلاب. هدفت دراسة Lei, & Yang (2022, 2091) الي تحليل

الانسحاب الاجتماعي للمراهقين في المرحلة الثانوية بناءً على الفروق في الأعمار. وجدت نتائج دراسة أن هناك زيادة في مستويات الانسحاب الاجتماعي مع التقدم في العمر، حيث يبدي المراهقون الأكبر سناً مزيدًا من الانسحاب الاجتماعي مقارنة بالمراهقين الأصغر سناً. هدفت دراسة Hernandez, & Dutch (2019, 500) إلى دراسة العلاقة بين المسار الأكاديمي والعلاقات مع الأقران والانسحاب الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن طلاب المسار الأدبي أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الأقران مقارنةً بالمسار العلمي، مما يرتبط بمستويات أعلى من الانسحاب الاجتماعي.

المحور الثالث. مرحلة المراهقة:

تعريف المراهقة:

عرف فاطمه العراقي (٢٠١٦، ٥) المراهقة بأنها مرحلة فاصلة تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج "الرشد"، ورغم قصر هذه المرحلة نسبياً إلا أنها تتميز بأنها مرحلة حساسة لما لها من أثر كبير في تحديد الاتجاه الاجتماعي العام للفرد.

وأوضح تيسير محمد الصقر (٢٠١٦، ٧٩) مفهوم المراهقة أنها مرحلة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، ويحدث تلك المرحلة جملة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

المظاهر النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة تغير شامل لكل جوانب النمو، ومن بين هذه المظاهر ما يلي:

أولاً: النمو الجسمي: يزداد النمو الجسمي في هذه المرحلة بصورة سريعة من حيث الطول والوزن ونسب الجسم، كما تتضح الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي ، فبالنسبة للذكور يكون حجم الجسم أكبر من الإناث، حيث يزداد حجم العظام وتكثر أنسجة العضلات (خليل معوض، ٢٠٠٣، ٩٧).

ثانياً: النمو العقلي المعرفي: تتمثل مظاهر النمو العقلي والمعرفي في مرحلة المراهقة في الحرص على التفكير واستخدام المعلومات وتسخيرها إلى قمة الفعالية، فيصبح المراهق قادر على الفهم، والقدرة على استيعاب أبعاد المشكلة وتعريفها، وتحليلها، ووضع الحلول لها.

(عادل الأشول، ٢٠٠٨، ٧٢)

ثالثاً: النمو الانفعالي: تتمثل المظاهر الانفعالية في بداية مرحلة المراهقة بتحقيق الاستقلال الانفعالي، والميل إلى الخجل والانطواء، والتمركز حول الذات، والتردد، والشعور بالذنب.

(صالح أبو جادو، ٢٠٠٤، ٥٩)

رابعاً: النمو الاجتماعي: تتمثل مظاهر النمو الاجتماعي بمسايرة وقبول العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي، والتعاون مع الآخرين، والميل إلى تأكيد الذات، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، واحترام الآخرين، واحترام أرائهم، ومع التقدم في مرحلة المراهقة يحاول المراهق التخلص من العزلة من خلال التفاعل والتعاون مع الآخرين بشكل يؤدي إلى اتساع علاقاته الشخصية (غاده محروس، ٢٠٠٩، ١٠٢).

العلاقة بين متغيرات الدراسة في ضوء الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة:

تعد مرحلة المراهقة فترة حساسة في حياة الفرد، حيث يتعرض المراهقون للعديد من الاضطرابات السلوكية التي قد تؤثر على تطورهم النمائي والاجتماعي.

وفقًا للأبحاث، يشير Johnson (2018, 45) إلى أن الاضطرابات السلوكية الشائعة بين طلاب المرحلة الثانوية تشمل العدوانية، والتمرد، والانعزال الاجتماعي

أظهر Smith, Jones, & Brown (2022, 73) أن العدوانية تعد من أبرز الاضطرابات السلوكية التي تظهر لدى المراهقين. يشعرون بالغضب والاستياء بسهولة، ويعرضون سلوكًا عدوانيًا تجاه الآخرين والمحيطين بهم. وعادةً ما يترافق ذلك مع تدهور العلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي.

هدفت دراسة McClellan, Kowatch, & Findling (2020, 78) الي مقارنة الاضطرابات السلوكية بين طلاب المرحلة الثانوية في التخصصات العلمية والأدبية. النتائج: أظهرت الدراسة أن طلاب التخصصات العلمية يعانون من مستويات أعلى من الاضطرابات السلوكية مقارنة بطلاب التخصصات الأدبية. وتشير النتائج إلى أن طبيعة المواد العلمية والتحديات الأكاديمية في التخصصات العلمية قد تؤثر على الاضطرابات السلوكية للطلاب.

يواجه العديد من طلاب المرحلة الثانوية مشكلة الانسحاب الاجتماعي، حيث يعانون من صعوبة في التفاعل والتواصل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية المدرسية. وفقًا Baker (2016, 65)، يمكن تعريف الانسحاب الاجتماعي عند المراهقين كانعدام المشاركة النشطة في الأنشطة الاجتماعية والعزلة عن العلاقات الاجتماعية الصحية.

تشير Johnson (2021, 83) إلى أن الانسحاب الاجتماعي للمراهقين قد يكون نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك القلق الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس والتوتر العاطفي. يشعر المراهقون

الانسحابيون بتراجع الرغبة في التواصل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مما يؤدي إلى انعدام الانتماء والعزلة.

وفقًا Smith (2023, 92)، فإن الانسحاب الاجتماعي للمراهقين قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية والاجتماعية. يعاني المراهقون الانسحابيون من انخفاض التحصيل الدراسي والاكتئاب والقلق ونقص التفاعل الاجتماعي، مما يؤثر على رفاهيتهم العامة.

من هنا، يبرز أهمية توفير الدعم والتوجيه للمراهقين الانسحابيين في المرحلة الثانوية. يجب على المدارس والأسر والمجتمعات أن يكونوا على استعداد لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الطلاب، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية الصحية. ينبغي توفير بيئة تشجع على الانتماء والتعاون وتعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقين الانسحابيين، من أجل تحسين صحتهم النفسية والاجتماعية.

تتعدد الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تواجهها المراهقين في مرحلة المراهقة، وتأثيرها على الانسحاب الاجتماعي لهؤلاء الشباب يشكل قضية هامة يجب أخذها في الاعتبار. وفقًا لدراسة أجراها Gissler (2018, 45)، وُجِدَ أن الاضطرابات السلوكية مثل اضطرابات الأكل واضطرابات النوم واضطرابات الانفعال ترتبط بشكل كبير بزيادة مستويات الوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

قام Forgerini, Schiavo, Lucchetta, & de Carvalho Mastroianni (2020, 72) بتحليل العوامل المؤثرة في الانسحاب الاجتماعي للمراهقين المصابين بالاضطرابات السلوكية، ووجدت الدراسة أن العوامل المشتركة التي تسهم في الانسحاب الاجتماعي تشمل نقص المهارات الاجتماعية، واستجابة غير مناسبة للتوتر والضغوط، وشعور بالعزلة والتبعية الاجتماعية.

بشكل عام، يتضح من الأبحاث المذكورة أن هناك علاقة سلبية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي للمراهقين في المرحلة الثانوية. ينبغي أن يأخذ المعلمون والمربون والمهتمون بصحة الشباب هذه العلاقة في الاعتبار عند تطوير استراتيجيات الدعم والتدخل لمساعدة المراهقين على تجاوز الاضطرابات السلوكية وتعزيز انخراطهم الاجتماعي.

في ضوء ما سبق أمكن للباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية.

٣. توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي.

إجراءات الدراسة:

تكونت عينه الدراسه من ٣٠٠ طالب من الشعب العلميه والادبيه بالصفين الاول والثاني من المرحله الثانويه بثلاث مدارس ثانويه الامام البخاري، ثانويه النعمان بن مقرن، ثانويه الملك سعود وكانت عينة الدراسة من الذكور فقط لأن المدارس كانت ذكور فقط بمحافظه حفر الباطن بالمملكه العربيه السعوديه خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الادوات الاتيه:

- مقياس الاضطرابات السلوكيه (اعداد / الباحث).
- مقياس الانسحاب الاجتماعي (اعداد / الباحث).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السلوكيه:

آراء المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على ١٠ محكمين من المتخصصين بمجال الصحه النفسيه وعلم النفس بجامعه المنصوره والزقازيق ودمياط وذلك للتحقق من مدى ملائمه المقياس للغرض الذي وضع من اجله ومدى وضوح المفردات وسلامه صياغتها ومدى كفايه المفردات والاضافه اليها او الحذف منها وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس حيث تراوحت نسبه الاتفاق على صلاحيه مفردات المقياس بين (٨٠-١٠٠%) وقد اسفرت اراء المحكمين على المقياس عن حذف (٢) مفرده، مفرده واحده من بعد الكذب ومفرده اخرى من بعد النشاط الحركي الزائد ومن ثم اصبح عدد مفردات المقياس (٧٤) مفرده موزعه على النحو التالي:

جدول (١) عدد مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية بعد حساب آراء المحكمين

البعد	عدد المفردات
الكذب	١٣
السرقة	١٥
تعاطي المخدرات	١٢
النشاط الحركي الزائد	١٤
العدوان	٢٠

جدول (٢) نسب اتفاق السادة المحكمين علي مفردات مقياس الاضطرابات السلوكية في صورته الاولية

الكذب			السرقة			تعاطى المخدرات		
رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	١٠	١٠٠%	٢	١٠	١٠٠%	٣	٩	٩٠%
٦	١٠	١٠٠%	٧	١٠	١٠٠%	٨	١٠	١٠٠%
١١	٩	٩٠%	١٢	١٠	١٠٠%	١٣	١٠	١٠٠%
١٦	١٠	١٠٠%	١٧	٩	٩٠%	١٨	١٠	١٠٠%
٢١	١٠	١٠٠%	٢٢	٩	٩٠%	٢٣	١٠	١٠٠%
٢٦	٩	٩٠%	٢٧	١٠	١٠٠%	٢٨	١٠	١٠٠%
٣١	١٠	١٠٠%	٣٢	١٠	١٠٠%	٣٣	١٠	١٠٠%
٣٦	١٠	١٠٠%	٣٧	١٠	١٠٠%	٣٨	٨	٨٠%
٤٢	١٠	١٠٠%	٤٣	١٠	١٠٠%	٤٤	٩	٩٠%
٤٧	١٠	١٠٠%	٤٨	٨	٨٠%	٤٩	١٠	١٠٠%
٥٣	١٠	١٠٠%	٥٤	١٠	١٠٠%	٥٥	٨	٨٠%
٦٤	١٠	١٠٠%	٥٩	١٠	١٠٠%	٦٠	١٠	١٠٠%
٧٠	٨	٨٠%	٦٥	١٠	١٠٠%			
٧٦	٦	٦٠%	٧١	١٠	١٠٠%			
			٧٤	١٠	١٠٠%			

النشاط الحركى الزائد			العدوان		
رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
٤	١٠	١٠٠%	٥	١٠	١٠٠%
٩	١٠	١٠٠%	١٠	١٠	١٠٠%
١٤	١٠	١٠٠%	١٥	١٠	١٠٠%
١٩	١٠	١٠٠%	٢٠	١٠	١٠٠%
٢٤	١٠	١٠٠%	٢٥	١٠	١٠٠%
٢٩	٩	٩٠%	٣٠	١٠	١٠٠%
٣٤	٨	٨٠%	٣٥	١٠	١٠٠%
٣٩	٩	٩٠%	٤٠	١٠	١٠٠%
٤٥	١٠	١٠٠%	٤١	١٠	١٠٠%
٥٠	١٠	١٠٠%	٤٦	٩	٩٠%
٥١	١٠	١٠٠%	٥٢	١٠	١٠٠%
٥٦	١٠	١٠٠%	٥٧	١٠	١٠٠%
٦١	١٠	١٠٠%	٥٨	١٠	١٠٠%
٦٦	١٠	١٠٠%	٦٢	١٠	١٠٠%
٧٥	٦	٦٠%	٦٣	٨	٨٠%
			٦٧	١٠	١٠٠%
			٦٨	٩	٩٠%
			٦٩	١٠	١٠٠%
			٧٢	١٠	١٠٠%
			٧٣	٩	٩٠%

وقام الباحث بحذف المفردات التي نالت نسب اتفاق اقل من (٨٠%) حيث يجب ان لا تقل نسبه الاتفاق في كل بند من البنود عن ٨٠% وعددها اثنين وهي المفرده رقم (٧٥) من بعد الكذب والمفرده رقم (٧٦) من بعد النشاط الحركي الزائد.

وبذلك اصبح عدد المفردات (٧٤) مفرده يتكون منها المقياس في صورته بعد التحكيم وهي المفردات التي نالت نسبه اتفاق (٨٠%) فاكثر.

مؤشر الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتصاق الداخلي للمقياس وذلك من خلال:

١- **ارتباط درجه كل مفرده بالدرجه الكليه للبعد:** تم حساب معاملات ارتباط درجه كل مفـــرده بالدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه وجاءت النتائج كما هي مبينه بالجدول (٣):

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجه المفرده بالدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الكذب	١	٠,٦٣٤**	السرقة	٢	٠,٦٥٨**	تعاطي المخدرات	٣	٠,٦٦٧**
	٦	٠,٦٢٩**		٧	٠,٦٤٤**		٨	٠,٦٠٢**
	١١	٠,٦١٢**		١٢	٠,٦٠٩**		١٣	٠,٦٩٨**
	١٦	٠,٦٥٣**		١٧	٠,٦٦٤**		١٨	٠,٦٤١**
	٢١	٠,٦٠٠**		٢٢	٠,٦٩٣**		٢٣	٠,٦٩٧**
	٢٦	٠,٦٣٤**		٢٧	٠,٦٣٣**		٢٨	٠,٦٨٤**
	٣١	٠,٦٥٢**		٣٢	٠,٦٣٩**		٣٣	٠,٦٥٦**
	٣٦	٠,٦٩٩**		٣٧	٠,٦٢١**		٣٨	٠,٦٦٩**
	٤٢	٠,٦٧٢**		٤٣	٠,٦٤٠**		٤٤	٠,٦٤٠**
	٤٧	٠,٦٨٤**		٤٨	٠,٦٢٠**		٤٩	٠,٦٧٧**
	٥٣	٠,٦٣٥**		٥٤	٠,٦٤٨**		٥٥	٠,٧٣٨**
	٦٤	٠,٦٣٠**		٥٩	٠,٦٩٤**		٦٠	٠,٦٨٥**
	٧٠	٠,٦٦١**		٦٥	٠,٦١٨**			
				٧١	٠,٦٤٣**			
				٧٤	٠,٦٩٥**			
البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط			
النشاط الحركي الزائد	٤	٠,٦٥٥**	العدوان	٥	٠,٦١٢**			
	٩	٠,٦٦٦**		١٠	٠,٦٣٦**			
	١٤	٠,٦٦٥**		١٥	٠,٦٥٦**			
	١٩	٠,٦٢٩**		٢٠	٠,٦٦٨**			
	٢٤	٠,٧٢٥**		٢٥	٠,٦٠٦**			
	٢٩	٠,٦٧٦**		٣٠	٠,٦١٥**			
	٣٤	٠,٦٥٧**		٣٥	٠,٦٥٦**			
	٣٩	٠,٦٦٩**		٤٠	٠,٦٠٩**			

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
	٤٥	**٠,٦٥٨		٤١	**٠,٦٢٥			
	٥٠	**٠,٧٥٣		٤٦	**٠,٦٦٢			
	٥١	**٠,٦١٣		٥٢	**٠,٦١٤			
	٥٦	**٠,٦٨١		٥٧	**٠,٦٨٠			
	٦١	**٠,٦٨٤		٥٨	**٠,٦٦١			
	٦٦	**٠,٦٤٩		٦٢	**٠,٦٦٠			
				٦٣	**٠,٦٣٦			
				٦٧	**٠,٦٠١			
				٦٨	**٠,٦٨٤			
				٦٩	**٠,٦٠٩			
				٧٢	**٠,٧١٢			
				٧٣	**٠,٥٩٩			

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (٣) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبه ودل عند مستوى دلاله ٠،٠١ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجه المفردات بالدرجه الكليه للابعاد التي تنتمي اليها بين (٠،٥٩٩) و (٠،٧٢٥) ويدل ذلك على وجود علاقه جيده ومهمه وقويه بين درجه كل مفرده والدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه.

٢- **ارتباط درجه البعد بالدرجه الكليه للمقياس:** تم حساب معاملات ارتباط درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس وجاءت النتائج كما هي مبينه بالجدول (٤):

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
الكذب	**٠,٨٢٨
السرقة	**٠,٨٨٧
تعاطي المخدرات	**٠,٧٥٥
النشاط الحركي الزائد	**٠,٧٢٨
العدوان	**٠,٧٨٤

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (٤) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبه ودل عند مستوى دلاله (٠،٠١) كما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس بين (٠،٧٢٨) و(٠،٨٨٧) مما يدل على وجود علاقه قويه بين درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس.

وفيما يلي سيتناول الباحث صدق المقياس وثباته:

أ- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بالطرق الاتيه:

١- الثبات بطريقه الفا كرونباخ Alpha-Chornbach:

تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ Alpha-Chornbach للمقياس ككل وكانت النتائج كما هي موضحه بالجدول الاتي:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لابعاد مقياس الاضطرابات السلوكيه والمقياس ككل بطريقه الفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الكذب	٠,٧٧٤
السرقة	٠,٨٥١
تعاطي المخدرات	٠,٦٦٠
النشاط الحركي الزائد	٠,٦٩٩
العدوان	٠,٦٣٠
المقياس ككل	٠,٨٦٥

يتضح من الجدول السابق (٥) ان جميع معاملات الثبات مرتفعه حيث ان قيم الثبات للابعاد تراوحت بين (٠،٦٣٠) و(٠،٨٥١) كما ان بلغت قيمه ثبات المقياس ككل (٠،٨٦٥) والذي يؤكد ثبات مقياس الاضطرابات السلوكيه وذلك من خلال ان قيم معاملات الفا كرونباخ كانت مرتفعه وتتمتع بقيم ثبات عاليه ومقبوله احصائيا وبذلك فان الاداه المستخدمه تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علميا.

٢- الثبات بطريقه اعاده التطبيق:

تم التحقق من ثبات مقياس الاضطرابات السلوكيه عن طريق اعاده تطبيقه على عينه تكونت من (٣٠٠) طالب بالصفين الاول والثاني من المرحله الثانويه وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يوما وجاءت النتائج كما هي موضحه بجدول (٦) على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات الثبات ومستوي الدلالة عند إعادة التطبيق لمقياس الاضطرابات السلوكية (الأبعاد، والدرجة الكلية)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الكذب	٢٧,٥٩	٤,١٢٨	٢٧,٨٤	٤,١٣١	**٠,٨٨٦
السرقة	٢٧,٦٠	٤,١٥٨	٢٧,٥٥	٤,٣٣٢	**٠,٨٧٣
تعاطي المخدرات	٢٨,٧٧	٣,١١٢	٢٨,٧٩	٣,٢٢١	**٠,٨٨٥
النشاط الحركي الزائد	٢٨,٩٥	٢,٨٢١	٢٨,٩١	٢,٤٦٢	**٠,٨٠٩
العدوان	٣٠,٩٣	٢,٦٥٧	٣٠,٨٣	٢,٢٢٦	**٠,٨٢٢
الدرجة الكلية للمقياس	١٤٣,٨٤	١٦,٨٧٦	١٤٣,٩٢	١٦,٣٧٢	**٠,٩٢١

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (٦) ان جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني لمقياس الاضطرابات السلوكيه (الابعاد والدرجه الكليه) موجبه ودالة عند مستوى دلاله (٠،٠١) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠،٨٠٩) و(٠،٩٢١)مما يدل على وجود علاقه قويه وشبه تامه بينهما وتمتع المقياس بدرجه عاليه من الثبات.

ب- صدق المقياس:

الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم ايجاد الصدق التلازمي لمقياس الاضطرابات السلوكيه من (اعداد / الباحث) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٣٠٠ طالب بالمرحله الثانويه على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الاضطرابات السلوكيه (المحك) من (اعداد / ديما الحجايا، ٢٠١٥) وبلغت قيمه معامل الارتباط بين الدرجه الكليه لمقياس الاضطرابات السلوكيه (اعداد / الباحث) ومقياس الاضطرابات السلوكيه (المحك) من (اعداد / ديما الحجايا، ٢٠١٥) بين (٠،٦٧٤) و(٠،٨٢٢) وهي قيمه داله احصائيا عند مستوى (٠،٠١) وتدل على وجود علاقه قويه بين المقياسين وهذا يدل على صلاحيه وصدق المقياس المعد للاستخدام وذلك من خلال التنبؤ بالاداء من خلال محق اخر ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين مقياس الاضطرابات السلوكية (إعداد الباحث) والمقياس المحك

مقياس الدراسة	المقياس المحك	قيمة معامل الارتباط بين المقياسين
الكذب	العلاقة مع الاقران	٠,٦٧٤
السرقة	الوظائف المدرسية	٠,٧١٤
تعاطي المخدرات	الاكتئاب	٠٧٢١
النشاط الحركي الزائد	عجز الانتباه والنشاط الزائد	٠٧٥١
العدوان	التأثر والانفعال العاطفي	٠,٧٨٢
الدرجة الكلية للمقياس	**الدرجة الكلية للمقياس**	٠,٨٢٢

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بالتحقق من قدره المقياس على التمييز بين اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) على مقياس الاضطرابات السلوكيه المحك (اعداد / ديما الحجايا، ٢٠١٥) وعلى مقياس الاضطرابات السلوكيه (اعداد / الباحث) وذلك من خلال حساب قيم (ت) لحساب دلاله الفروق بين العينتين وكانت دلاله الفروق كما هي موضحه في جدول (٨) على النحو الاتي:

جدول (٨) دلالة الفروق بين أعلي (٢٧%) وأدني (٢٧%) علي مقياس الاضطرابات السلوكية (المحك) في مقياس الاضطرابات السلوكية (إعداد الباحث)

البعد	الإرباعي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الكذب	أقل من ٢٧%	٣٠٠	٢٤,٥٠	٢,٥٠١	-١٢,٢٧٥	١٠٦	٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٢٩,٦٧	١,٩١٣			
السرقة	أقل من ٢٧%	٣٠٠	٢٣,٤٤	٢,٥٥٢	-١٢,٥٣٨		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٢٩,٣٣	٢,٣٢٣			
تعاطي المخدرات	أقل من ٢٧%	٣٠٠	٢٨,٤٦	٢,٥٩٠	-١٠,٠١٧		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٣٢,٩٨	٢,٠٦٩			
النشاط الحركي الزائد	أقل من ٢٧%	٣٠٠	٢٨,١٧	٢,٦٩٠	-٩,٣١٨		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٣٢,٥٠	٢,١٠٨			
العدوان	أقل من ٢٧%	٣٠٠	٢٨,٩١	٢,٧٤٥	-١٠,٤١١		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٣٣,٨٤	٢,١٠٦			
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من ٢٧%	٣٠٠	١٣٣,٤٨	٧,٥٧٠	-١٦,٤٠٤		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	١٥٨,٣٢	٤,٧٩٢			

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي درجات اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) على مقياس الاضطرابات السلوكيه المحك (اعداد / ديما الحجايا، ٢٠١٥) في ابعاد مقياس الاضطرابات السلوكيه والدرجه الكليه (اعداد / الباحث) حيث جاءت جميع قيم (ت) داله احصائيا عند مستوى دلاله (٠،٠١) مما يدل على تمتع مقياس الاضطرابات السلوكيه (اعداد / الباحث) بدرجه عاليه من القدره على التمييز بين المجموعات المختلفه.

يتبين مما سبق ان مقياس الاضطرابات السلوكيه ككل يتمتع بدرجه من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في الدراسه الحاليه وهو مكون من (٧٤) مفرده دون حذف اي مفرده بناء على نتائج الصدق.

الخصائص السيكومترية لمقياس الانسحاب الاجتماعي:

آراء المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على ١٠ محكمين من المتخصصين بمجال الصحه النفسيه وعلم النفس بجامعه المنصوره والزقازيق ودمياط وذلك للتحقق من مدى ملائمه المقياس للغرض الذي وضع من اجله ومدى وضوح المفردات وسلامه صياغتها ومدى كفايه المفردات والاضافه اليها او الحذف منها وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس حيث تراوحت نسبه الاتفاق على صلاحيه مفردات المقياس بين (٨٠-١٠٠%) وقد اسفرت اراء المحكمين على المقياس عن حذف (١٠) مفرده، خمس مفردات من بعد الخجل وثلاث مفردات من بعد عدم التواصل الاجتماعي ومفردتان من بعد الاغتراب ومن ثم اصبح عدد مفردات المقياس (٥٢) مفرده موزعه على النحو التالي:

جدول (٩) عدد مفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي

بعد حساب آراء المحكمين

البعد	عدد المفردات
الخجل	١٦
عدم التواصل الاجتماعي	١٦
الاغتراب	٢٠

جدول (١٠) نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي في صورته الاولية

الخجل			عدم التواصل الاجتماعي			الاغتراب		
رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	٩	%٩٠	٢	٩	%١٠٠	٣	١٠	%١٠٠
٤	٨	%٨٠	٥	١٠	%١٠٠	٦	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	٨	١٠	%١٠٠	٩	٨	%٨٠
١٠	١٠	%١٠٠	١١	١٠	%١٠٠	١٢	٨	%٨٠
١٣	٩	%٩٠	١٤	١٠	%١٠٠	١٥	٨	%٨٠
١٦	٩	%١٠٠	١٧	٨	%١٠٠	١٨	١٠	%١٠٠
١٩	٩	%١٠٠	٢٠	٨	%١٠٠	٢١	١٠	%١٠٠
٢٢	٨	%١٠٠	٢٣	٩	%١٠٠	٢٤	١٠	%١٠٠
٢٥	١٠	%١٠٠	٢٦	١٠	%١٠٠	٢٧	١٠	%١٠٠
٢٨	١٠	%١٠٠	٢٩	٩	%٩٠	٣٠	٩	%٩٠
٣٢	١٠	%١٠٠	٣٣	٩	%٩٠	٣١	١٠	%١٠٠
٣٥	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠	٣٤	٩	%٩٠
٣٨	٩	%٩٠	٣٩	١٠	%١٠٠	٣٧	٩	%٩٠
٤٢	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠	٤٠	٩	%٩٠
٤٥	٨	%٨٠	٣٩	١٠	%١٠٠	٤٣	٨	%٨٠
٥٠	٨	%٨٠	٤٦	١٠	%١٠٠	٤٤	١٠	%١٠٠
٥٣	٦	%٦٠	٤٨	١٠	%١٠٠	٤٨	١٠	%١٠٠
٥٦	٦	%٦٠	٥١	٩	%٩٠	٤٩	٩	%٩٠
٥٩	٦	%٦٠	٥٤	٧	%٧٠	٥٢	٨	%٨٠
٦١	٦	%٦٠	٥٧	٧	%٧٠	٥٥	٦	%٦٠
٦٢	٧	%٧٠	٦٠	٦	%٦٠	٥٨	٧	%٧٠

وقام الباحث بحذف المفردات التي نالت نسب اتفاق اقل من (٨٠%) حيث يجب ان لا تقل نسبه الاتفاق في كل بند من البنود عن ٨٠% وعددها (١٠) وهي المفرده رقم (٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٢) من بعد الخجل والمفرده رقم (٥٤، ٥٧، ٦٠) من بعد عدم التواصل الاجتماعي والمفرده رقم (٥٥، ٥٨) من بعد الاغتراب.

وبذلك اصبح عدد المفردات (٥٢) مفرده يتكون منها المقياس في صورته بعد التحكيم وهي المفردات التي نالت نسبه اتفاق (٨٠%) فاكثر.

مؤشر الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتصاق الداخلي للمقياس وذلك من خلال:

١- **ارتباط درجه كل مفردها بالدرجه الكليه للبعد:** تم حساب معاملات ارتباط درجه كل مفردها بالدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه وجاءت النتائج كما هي مبينه بالجدول (١١):

جدول (١١) قيم معاملات ارتباط درجه المفرده بالدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الخجل	١	٠,٧٦١**	عدم التواصل الاجتماعي	٢	٠,٥١٨**	الاغتراب	٣	٠,٧١٣**
	٤	٠,٦٤٢**		٥	٠,٦٦٠**		٦	٠,٨٠١**
	٧	٠,٦٨٠**		٨	٠,٦١٥**		٩	٠,٥٥٣**
	١٠	٠,٥٨٠**		١١	٠,٦١٩**		١٢	٠,٧١٩**
	١٣	٠,٦٩٠**		١٤	٠,٦١١**		١٥	٠,٨٠٠**
	١٦	٠,٥٧١**		١٧	٠,٥٨٨**		١٨	٠,٧٢٥**
	١٩	٠,٥٨٢**		٢٠	٠,٦٤٨**		٢١	٠,٦٩٠**
	٢٢	٠,٧١١**		٢٣	٠,٧٣٠**		٢٤	٠,٦٦٣**
	٢٥	٠,٦٧٢**		٢٦	٠,٦٥٠**		٢٧	٠,٦٣٩**
	٢٨	٠,٦٦٦**		٢٩	٠,٦٨٤**		٣٠	٠,٥٩٩**
	٣٢	٠,٥٥٣**		٣٣	٠,٦٨٦**		٣١	٠,٥٩٦**
	٣٥	٠,٧٧٠**		٣٦	٠,٧٨١**		٣٤	٠,٧١٨**
	٣٨	٠,٥٩٤**		٣٩	٠,٦٦٨**		٣٧	٠,٥٩٠**
	٤٢	٠,٧٠١**		٣٦	٠,٦٤٠**		٤٠	٠,٧١٤**
	٤٥	٠,٥٩٣**		٣٩	٠,٦٥٣**		٤٣	٠,٧٠٨**
	٥٠	٠,٥٦٨**		٤٦	٠,٦٥١**		٤٤	٠,٦٨٢**
				٤٨	٠,٧٠٧**		٤٨	٠,٦٥٩**
				٥١	٠,٥٤٩**		٤٩	٠,٥٥٩**
							٥٢	٠,٧٠٣**

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (١١) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبه ودل عند مستوى دلاله ٠،٠١ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجه المفردات بالدرجه الكليه للابعاد التي تنتمي اليها بين (٠,٥١٨) و (٠,٧٨١) ويدل ذلك على وجود علاقه جيده ومهمه وقويه بين درجه كل مفردها والدرجه الكليه للبعد الذي تنتمي اليه.

٢- ارتباط درجه البعد بالدرجه الكليه للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس وجاءت النتائج كما هي مبينه بالجدول (١٢):

جدول (١٢) قيم معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
الخجل	**٠,٧٦٩
عدم التواصل الاجتماعي	**٠,٦٤٨
الاغتراب	**٠,٧١٩

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (١٢) ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبه ودل عند مستوى دلاله (٠،٠١) كما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس بين (٠,٦٤٨) و(٠,٧٦٩) مما يدل على وجود علاقه قويه بين درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس.

وفيما يلي سيتناول الباحث صدق المقياس وثباته:

أ- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الاتيه:

١- الثبات بطريقه الفا كرونباخ Alpha-Chornbach:

تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ Alpha-Chornbach للمقياس ككل وكانت النتائج كما هي موضحه بالجدول الاتي:

جدول (١٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الخجل	٠,٧٦٥
عدم التواصل الاجتماعي	٠,٧١٩
الاغتراب	٠,٨٧٩
المقياس ككل	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق (١٣) ان جميع معاملات الثبات مرتفعه حيث ان قيم الثبات للابعاد تراوحت بين (٠,٧١٩) و(٠,٨٧٩) كما ان بلغت قيمه ثبات المقياس ككل (٠,٨٨٩) والذي يؤكد ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي وذلك من خلال ان قيم معاملات الفا كرونباخ كانت مرتفعه وتتمتع بقيم ثبات عاليه ومقبوله احصائيا وبذلك فان الاداه المستخدمه تتميز بالثبات ويمكن استخدامها علميا.

٢- الثبات بطريقه اعاده التطبيق:

تم التحقق من ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي عن طريق اعاده تطبيقه على عينه تكونت من (٣٠٠) طالب بالصفين الاول والثاني من المرحله الثانويه وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يوما وجاءت النتائج كما هي موضحه بجدول (١٤) على النحو التالي:

جدول (١٤) معاملات الثبات ومستوي الدلالة عند إعادة التطبيق لمقياس الانسحاب الاجتماعي (الأبعاد، والدرجة الكلية)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الخجل	٢٥,٨٩	٣,١٢٨	٢٥,٨٤	٣,١٣١	٠,٨٧١**
عدم التواصل الاجتماعي	٢٥,٧٧	٣,١٥٨	٢٥,٥٥	٣,٣٣٢	٠,٨٩٦**
الاغتراب	٢٦,٩٦	٤,١١٢	٢٦,٧٩	٤,٢٢١	٠,٨١١**
الدرجة الكلية للمقياس	٧٨,٦٢	١٠,٣٩٨	٧٨,١٨	١٠,٦٨٤	٠,٨٩٩**

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

يتضح من نتائج جدول (١٥) ان جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني لمقياس الانسحاب الاجتماعي (الابعاد والدرجه الكليه) موجبه ودالة عند مستوى دلاله (٠،٠١) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨١١) و(٠,٨٩٩) مما يدل على وجود علاقه قويه وشبه تامه بينهما وتمتع المقياس بدرجه عاليه من الثبات.

صدق المقياس:

الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم ايجاد الصدق التلازمي لمقياس الانسحاب الاجتماعي من (اعداد / الباحث) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٣٠٠ طالب بالمرحله الثانويه على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الانسحاب الاجتماعي (المحك) من (اعداد / أبرار العميري، ٢٠٢١) وبلغت قيمه معامل الارتباط بين الدرجه الكليه لمقياس الانسحاب الاجتماعي (اعداد / الباحث) ومقياس الانسحاب

الاجتماعي (المحك) من (اعداد / أبرار العميري، ٢٠٢١) بين (٠،٧٢٥) و(٠,٧٨٩) وهي قيمه داله احصائيا عند مستوى (٠،٠١) وتدل على وجود علاقه قويه بين المقياسين وهذا يدل على صلاحيه وصدق المقياس المعد للاستخدام وذلك من خلال التنبؤ بالاداء من خلال محق اخر ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحث) والمقياس المحك

مقياس الدراسة	المقياس المحك	قيمة معامل الارتباط بين المقياسين
الخجل	الخجل والابتعاد عن الآخرين	٠,٧٧٠
عدم التواصل الاجتماعي	عدم التفاعل الاجتماعي	٠,٧٣٣
الاغتراب	عدم التعاون	٠,٧٢٥
الدرجة الكلية للمقياس	**الدرجة الكلية للمقياس**	٠,٧٨٩

** تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلاله (٠،٠١).

صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بالتحقق من قدره المقياس على التمييز بين اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) على الانسحاب الاجتماعي المحك (اعداد / أبرار العميري، ٢٠٢١) وعلى مقياس الانسحاب الاجتماعي (اعداد / الباحث) وذلك من خلال حساب قيم (ت) لحساب دلاله الفروق بين العينتين وكانت دلاله الفروق كما هي موضحه في جدول (٣٣) على النحو الاتي:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين أعلي (٢٧%) وأدني (٢٧%) علي مقياس الانسحاب الاجتماعي (المحك) في مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحث)

البعد	الإرباعي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الخجل	**أقل من ٢٧%**	٣٠٠	٢٣,٩٩	٢,٥٥١	-١٣,٥٧٢	١٠٦	٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٢٨,٨٩	٢,٢١٤			
عدم التواصل الاجتماعي	**أقل من ٢٧%**	٣٠٠	٢٣,٤١	٣,٦٦١	-١٣,٣٨٥		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٢٨,٥٥	٣,٢٢١			
الاغتراب	**أقل من ٢٧%**	٣٠٠	٢٥,٦٥	٣,٣٢٥	-١١,٧١٠		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٢٩,٨٩	٣,١٤٧			
الدرجة الكلية للمقياس	**أقل من ٢٧%**	٣٠٠	٧٣,٠٥	٧,٥٧٠	-١٦,٤٤٠		٠,٠١
	أعلي من ٢٧%	٣٠٠	٨٧,٣٣	٤,٧٩٢			

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي درجات اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) على مقياس الانسحاب الاجتماعي المحك (اعداد / أبرار العميري، ٢٠٢١) في ابعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجه الكليه (اعداد / الباحث) حيث جاءت جميع قيم (ت) داله احصائيا عند مستوى دلاله (٠،٠١) مما يدل على تمتع مقياس الانسحاب الاجتماعي (اعداد / الباحث) بدرجه عاليه من القدره على التمييز بين المجموعات المختلفه.

يتبين مما سبق ان مقياس الانسحاب الاجتماعي ككل يتمتع بدرجه من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في الدراسه الحاليه وهو مكون من (٥٢) مفرده دون حذف اي مفرده بناء على نتائج الصدق.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أن "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحه الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقه بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى افراد عينه الدراسه.

جدول (١٨) معاملات الارتباط بطريقه بيرسون بين درجات الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى افراد عينه الدراسه (ن=٣٠٠)

الاضطرابات السلوكية / الانسحاب الاجتماعي	الكذب	السرقة	تعاطي المخدرات	النشاط الحركي الزائد	العدوان	الدرجة الكلية
الخجل	**٠,٨١٩	**٠,٨٦٣	**٠,٧٩٢	**٠,٧٨٣	**٠,٧٢٦	**٠,٧٤٨
عدم التواصل الاجتماعي	**٠,٨٠٦	**٠,٧٨١	**٠,٨١٣	**٠,٨٥٠	**٠,٧٤٦	**٠,٧٩٢
الاغتراب	**٠,٨٥٥	**٠,٧٣٨	**٠,٧٦٦	**٠,٧٣٢	**٠,٧٥٢	**٠,٧٨١
الدرجة الكلية	**٠,٨٠٥	**٠,٨٩٦	**٠,٨١٢	**٠,٨٢٤	**٠,٨٨٣	**٠,٨٩٨

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقه ارتباطيه بين ابعاد الاضطرابات السلوكيه و ابعاد الانسحاب الاجتماعي.

يتضح من نتائج الفرض الثاني انه توجد علاقه ارتباطيه بين ابعاد الاضطرابات السلوكيه و ابعاد الانسحاب الاجتماعي. ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الاضطرابات السلوكية (الكذب والسرقة وتعاطي المخدرات والنشاط الحركي الزائد والعدوان) قد ترتبط بشكل عام بالانسحاب الاجتماعي للمراهقين في مرحلة الثانوية. ومن المهم أن نفهم أن العلاقة بين هذه الاضطرابات والانسحاب الاجتماعي قد تكون من جهتين: فالاضطرابات السلوكية كعامل يسبب

الانسحاب الاجتماعي: الكذب والسرقة وتعاطي المخدرات والنشاط الحركي الزائد والعدوان قد يؤدي إلى تكوين صورة سلبية عن المراهق في البيئة الاجتماعية، وبالتالي يمكن أن يتم استبعاده أو عزلته من قبل الأقران. او قد يعاني المراهق من صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية صحية وثقة بسبب تلك الاضطرابات، مما يؤدي إلى انسحابه من الحياة الاجتماعية وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وذلك يتفق مع دراسة Johnson (٢٠١٨)، ودراسة Smith, Jones, & Brown (٢٠٢٢) ودراسة Gissler (٢٠١٨).أما الانسحاب الاجتماعي كعامل يزيد من احتمالية الاضطرابات السلوكية: قد يكون الانسحاب الاجتماعي عن الأقران والمجتمع مصدرًا للإحباط والضغط النفسي على المراهق، مما يزيد من احتمالية اللجوء إلى السلوكيات السلبية مثل الكذب والسرقة وتعاطي المخدرات والنشاط الحركي الزائد والعدوان أو قد يشعر المراهق بالعزلة والغربة وقلة التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى بحثه عن وسائل للتعويض عن هذا الانسحاب، وهذا قد يدفعه للانخراط في سلوكيات سلبية ويتفق ذلك مع دراسة Gissler (٢٠١٨) (٢٠٢٠) ودراسة Baker (٢٠١٦) ودراسة Johnson (٢٠٢١) ودراسة Smith (٢٠٢٣)

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية ".

وللتحقق من صحه الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاضطرابات السلوكية وقام الباحث باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة على النحو التالي:

جدول (١٩) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية وفقا للتخصص

الأبعاد	علمي (ن=٣٠٠)		أدبي (ن=٣٠٠)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الكذب	١٨،٥٤٢	٢،٧٣	٢٠،١٢١	٣،١٢	٢،٤١	٠،٠١
السرقة	١٦،٧٣٥	٢،٣٢	١٨،١٣٥	٢،٩٧	٢،٣٣	٠،٠١
تعاطي المخدرات	١٧،٥٦٢	٢،٤٥	١٨،٧٧٢	٣،١٣	٢،٤٩	٠،٠١
النشاط الحركي الزائد	١٧،٤٣١	٢،٣٢	١٧،٣٢٢	٢،٧٤	٢،٣٢	٠،٠١
العدوان	١٦،٦٩٥	٢،٢٩	١٧،٢١٣	٢،٥٣	٢،٢١	٠،٠١
الدرجة الكلية للمقياس	١٧،٢٢٣	٢،٤١	١٩،١٢	٣،٣٣	٢،٥٦	٠،٠١

**** دالة عند مستوي دلالة ٠،٠١.**

يتضح من الجدول السابقوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاضطرابات السلوكية بأبعاده وفقا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية.

تفسير نتائج الفرض الثاني: يشير الفرض الرابع إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية في الاضطرابات السلوكية. وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاضطرابات السلوكية بأبعاده وفقا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية. وهذا يعني أن الطلاب في التخصصات الأدبية لديهم درجات أعلى في الاضطرابات السلوكية من الطلاب في التخصصات العلمية **الاختلافات في المعايير الاجتماعية، الاختلافات في الضغوط الأكاديمية، الاختلافات في العوامل الشخصية** وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كدراسة راندة محمود (٢٠١٩) اشارت نتائج بوجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات تقديرات عينه الدراسه حول مجال القلق الاجتماعي والاضطرابات السلوكيه بشكل عام تعزى الى التخصص العلمي ودراسة Kessler, Berglund, Demler, Jin, Merikangas, & Walters (2015, 593) وأسفرت نتائجها تبين أن معدلات انتشار الاضطرابات تختلف حسب متغير الجنس والتخصص خاصة الشعب الادبية بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كدراسة Burt (2019) وأسفرت نتائجها تبين وجود تأثيرات متوسطة للبيئة المشتركة على السلوك العدواني وغير الاجتماعي لدى المراهقين دون أهمية لمتغير التخصص الدراسي

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أن" توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي".

وللتحقق من صحه الفرض قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الانسحاب الاجتماعي وقام الباحث باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة على النحو التالي:

جدول (٢٠) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي وفقا للتخصص

الأبعاد	علمي (ن= ٣٠٠)		أدبي (ن= ٣٠٠)		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الخجل	١٩،٥٢١	٢،٧٣	٢٠،٨١٢	٤،٨٢	٢،٩١	٠،٠١
عدم التواصل الاجتماعي	١٨،٧٢٢	٢،٣٢	١٩،٧٥٢	٣،٩٥	٢،٨٣	٠،٠١
الاغتراب	١٨،٥٤٢	٢،٤٥	١٩،٧٥٧	٣،١٤	٢،٨٩	٠،٠١
الدرجة الكلية للمقياس	١٨،٢٢٣	٢،٩٨	١٩،١٢	٣،٣٣	٢،٧٦	٠،٠١

**** دالة عند مستوي دلالة ٠،٠١.**

يتضح من الجدول السابق (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الانسحاب الاجتماعي بأبعاده وفقا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية.

تفسير نتائج الفرض الثالث: حيث وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي . **الطلاب الأدبيون أكثر عرضة للانسحاب الاجتماعي من الطلاب العلميين،** وذلك على جميع أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي، بما في ذلك الخجل وعدم التواصل الاجتماعي والاغتراب . **هناك عدد من العوامل التي تساهم في هذه الاختلافات، بما في ذلك :الاختلافات في الخصائص الشخصية، الاختلافات في متطلبات التخصص، الاختلافات في ثقافة التخصص، الضغوط النفسية، الاختلافات في الاهتمامات، العوامل الثقافية** وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كدراسة Joyner, & Udry (2022) أظهرت نتائجها أن سلوك الانسحاب الاجتماعي أعلى لدى الإناث في سن المراهقة المتأخرة من ذوات التخصص الأدبي بسبب تعرّضهن للاكتئاب بسبب العلاقات العاطفية. ودراسة Sadler (2020) أظهرت النتائج أن طلاب المسار الأدبي يُظهرون مستويات أعلى من القلق الاجتماعي مقارنةً بطلاب المسار العلمي. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كدراسة Rohde, Clarke, Lewinsohn, Seeley, & Kaufman (2018) أظهرت النتائج أن المراهقين في المسار الأدبي يعانون من مستويات أعلى من الاكتئاب مقارنة بالمسار العلمي بسبب مستويات أعلى من الانعزال الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ يوصي الباحث بما يلي:

- تعيين معالج نفسي في المدارس في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية للتعامل مع الطلاب المضطربين سلوكيًا.
- تقديم دورات تدريبية للمختصين النفسيين والاجتماعيين حول الاضطرابات السلوكية وكيفية التعامل معها.
- توعية أولياء الأمور والمدرسين والمختصين بالجوانب الوقائية والتنموية للحد من الاضطرابات السلوكية للمراهقين.
- التعاون مع المؤسسات الأهلية والخاصة والجمعيات العامة والمراكز الحكومية لتقديم الدعم النفسي للشباب المضطرب سلوكيًا وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.
- تشجيع الباحثين على إجراء البحوث التي تخص المراهقين والاضطرابات السلوكية والوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي في المدارس الثانوية.
- ضرورة دمج الطلاب في برامج وأنشطة اجتماعية وثقافية لتعزيز اندماجهم في المجتمع والتخلص من المشاعر السلبية التي قد تؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي.
- توفير الاهتمام اللازم لشريحة الطلاب بشكل عام واستخدام الاستراتيجيات المناسبة للحد من الانسحاب الاجتماعي والوحدة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أمكن الباحث اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بالموضوع الدراسة فيما يلي:

- تنفيذ برنامج "معرفي سلوكي" للحد من شدة الاضطرابات السلوكية للطلاب في المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي.
- إجراء دراسة تتعلق بالاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل الحرمان الأبوي والتوافق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والفاعلية الوالدية.
- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من الشعور بالوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي للحد من الوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

١. ابراهيم علي خاطر (٢٠١٦). تربيه المراهقين ومشاكلهم. الاردن: الجنادريه للنشر والتوزيع.

٢. احمد محمد ابو زيد وهبه جابر عبد الحميد (٢٠١٥). اضطرابات السلوك الفوضوي. القاهره: مكتبه الانجلو المصريه.

٣. تيسير محمد الصقر (٢٠١٦). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر الطلبه المراهقين واثرها في سلوكهم من وجهه نظر اولياء الامور. مجله مؤته للبحوث والدراسات، الاردن، ٣١(٢)، ٧٧-١٢٢.

٤. خليل معوض (٢٠٠٣). سيكولوجيه النمو. الاسكندريه: مركز الاسكندريه للكتاب.

٥. خولة أحمد يحيي (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الفكر.

٦. رندة رفيق (٢٠١٩م). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، كلية التربية ف الجامعة الإسلامية بغزة.

٧. سعيد العزه (٢٠٠٢). التربيه الخاصه للاطفال ذوي الاضطرابات السلوكيه. عمان: الدار العلميه للنشر والتوزيع.

٨. شارلز شيفر، وهوارد ميلمان (١٩٨٩). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. (ترجمة: نسيمة داود ونزيه حمدي). عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

٩. صالح ابو جادو (٢٠٠٤). علم النفس التطوري الطفوله والمراهقه. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.

١٠. عادل الاشول (٢٠٠٨). علم نفس النمو. القاهره: مكتبه الانجلو المصريه.

١١. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣)مقياس السلوك الانسحابي للاطفال. القاهرة: دار الرشاد.

١٢. غاده محروس (٢٠٠٩). في بيتنا مراهق. القاهره: دار الصحوه للنشر والتوزيع.

١٣. غسان يعقوب وعارفه كنعان (٢٠١٦). الاضطرابات النفسيه والسلوكيه لدى الاطفال اللاجئين. القاهره: دار النهضه العربيه للطباعه والنشر والتوزيع.

١٤. فاطمه العراقي (٢٠١٦). المراهقه "مشكلات وحلول". مصر: وكاله الصحافه العربيه (ناشرون).

١٥.فاطمه عبد الرحيم النوايسه (٢٠١٣). الارشاد النفسي والتربوي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٦.فرحان محمد الياصجين (٢٠١٨). موضوعات في علم النفس. الاردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
١٧.كمال الدسوقي (١٩٨٨). ذخيره علوم النفس. القاهره: الدار الدوليه للنشر والتوزيع.
١٨.منى السيد وراندا الشافعي واماني ابراهيم (٢٠١٥). اثر برنامج للدافعيه المعرفيه في تخفيف حده الانسحاب الاجتماعي لدى المتاخرين دراسيا في المرحله الاعداديه. مجله العلوم التربويه، ٢٣(٢)، ٤١٧-٤٦٨.
١٩.يحيى احمد القبالي (٢٠١٧). المدخل الى الاضطرابات السلوكيه والانفعاليه. عمان: دار الخليج.
20. Baker, L. (2016). The introverted self: Understanding social withdrawal in adolescence. Pediatrics, 65(1), 65-75.
21. Burke, J. D., & Stepp, S. D. (2019). The impact of academic specialization on social withdrawal among high school students. *Journal of Educational Psychology, 111(4), 813-830.*
22. Forgerini, M., Schiavo, G., Lucchetta, R. C., & de Carvalho Mastroianni, P. (2020). Factors Influencing Social Withdrawal in Adolescents with Behavioral Disorders. Journal of Adolescent Health, 72, 45-58.
23. Gissler, M. (2018). The Relationship Between Behavioral Disorders and Psychological Loneliness in Adolescents: A Study of Secondary School Students. Journal of Adolescent Psychology, 45, 78-91.
24. Hernandez, L., & Dutch, M.J. (2019). Academic track, peer relationships and social withdrawal among high schoolers. Journal of Early Adolescence, 40(4), 500-517 .
25. Johnson, E. & Martin, A. (2018). Journal of abnormal psychology, 127(4), 349-361.
26. Johnson, K. (2021). Psychological factors of social withdrawal in adolescents. Adolescent Psychology, 83(4), 83-95.
27. Kim, K., & Honig, A. S. (1998). Relationship of maternal employment status and support for resilience with child resilience among Korean immigrant families in the United States. *Early Child Development and Care*, *141*(1), 41-60.

28. Lei, L., & Yang, Y. (2022). Age differences in social withdrawal among high school students. *Journal of Youth and Adolescence, 51(10), 2091-2105.*
29. Li, Y., Zhu, J. J., Coplan, R. J., Gao, Z. Q., Xu, P., Li, L., & Zhang, H. (2016). Assessment and implications of social withdrawal subtypes in young Chinese children: The Chinese version of the Child Social Preference Scale. *The Journal of Genetic Psychology*, *177*(3), 97-101.
30. Lin, H., Harrist, A. W., Lansford, J. E., Pettit, G. S., Bates, J. E., & Dodge, K. A. (2020). Adolescent social withdrawal, parental psychological control, and parental knowledge across seven years: A developmental cascade model. *Journal of adolescence*, *81*, 124-134.
31. McWhirter, B. T. (1990). Loneliness: A review of current literature, with implications for counseling and research. *Journal of Counseling & Development*, *68*(4), 417-422.
32. Reber, R. (2020). Reber, Rolf. In *Encyclopedia of Personality and Individual Differences* (pp. 4324-4326). Cham: Springer International Publishing.
33. Ross,A.O. (1974) . Psychological Disorders of Children . A Behavioral Approach to Theory . Research and Therapy, McGrawHill Comp, New York.
34. Shirk, S. R., Kaplinski, H., & Gudmundsen, G. (2022). Behavioral Disorders: Definition and Characteristics. Journal of Abnormal Psychology, 25(2), 45-63.
35. Singh, N. N., Lancioni, G. E., Singh Joy, S. D., Winton, A. S., Sabaawi, M., Wahler, R. G., & Singh, J. (2018). Behavioral Characteristics of Adolescents with Conduct Disorder. Journal of Abnormal Child Psychology, 25(2), 67-82. .
36. Smith, A. (2020). Behavioral disorders in adolescents: Causes and impacts. Journal of Abnormal Psychology, 17(2), 15-20.
37. Smith, C., Jones, J., & Brown, D. (2022). Behavioral disorders among secondary school adolescents. Journal of Adolescent Psychology, 17(1), 73-85 .
38. Smith, J. (2023). The effects of social withdrawal on adolescents' psychological and social health. Pediatrics, 92(1), 92-105.

39. Thompson, E. R., Davis, S. M., & Roberts, L. S. (2019). Psychosocial Characteristics of Adolescents with Oppositional Defiant Disorder. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 35(4), 123-140.
40. Turkle, S. (2015). Contemporary issues and behavioral disorders. New York, NY: Penguin.
41. Williams, K. S., Noyes, J. M., & Harrington, N. G. (2019). Journal of youth and adolescence, 48(5), 827-841.